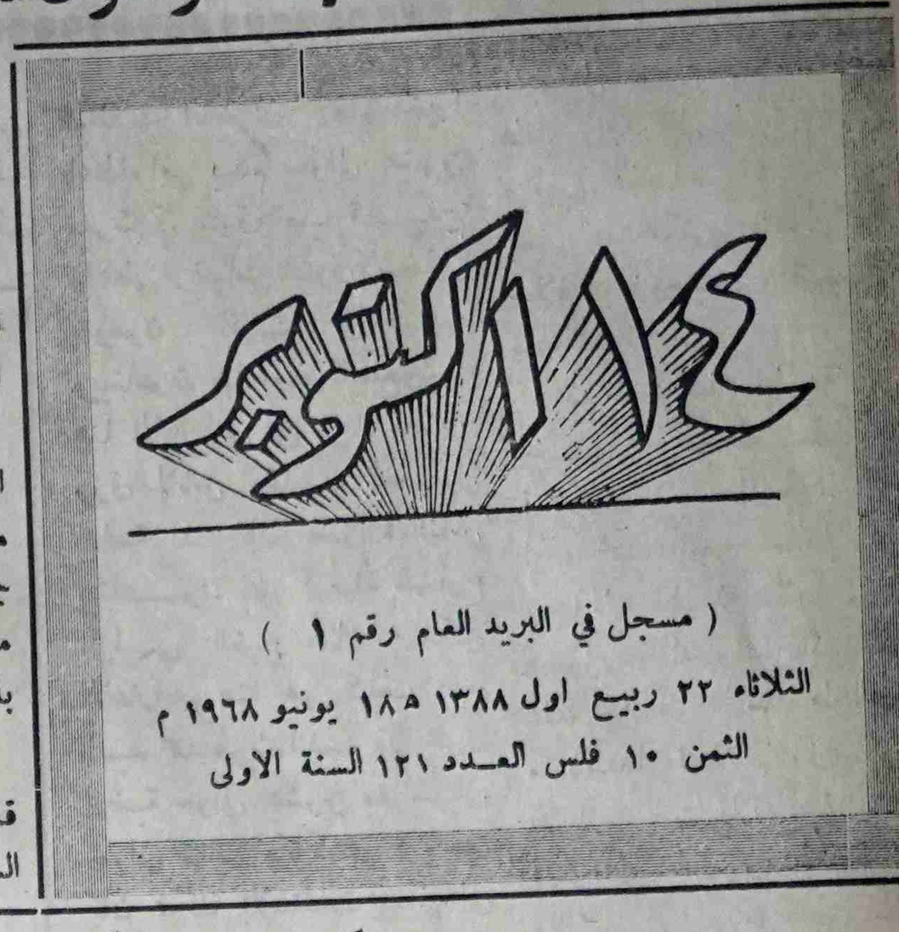
الرئيس جمال عبد الناصر يزور الاتحاد السوفيتي

عارف و الصباح يعاهدان نفسيهما بتاييد الفدائيين الفلسطينيين

البوليس الفرنسي يحتل آخر معقل كبير للطلبة الفرنسيين

الرئيس جمال عبد الناصر يزور موسكو في مستهل الشهر القادم



(مسجل في البريد العام رقم ١)
الثلاثاء ٢٢ ربيع اول ١٣٨٨ هـ ١٨ يونيو ١٩٦٨ م
الثمن ١٠ فلس العدد ١٢١ السنة الاولى

قالت صحيفة الأهرام القاهرية ان الرئيس جمال عبدالناصر سيقوم بزيارة لموسكو في وقت مبكر من الشهر القادم لإجراء مباحثات مع الزعماء السوفيت بشأن الشرق الاوسط .

ومن جهة أخرى قالت وكالة الأنباء الفرنسية في نبأ لها من موسكو جاء فيه ان الرئيس جمال عبدالناصر سيجري مباحثات مع الرئيس تيتو في بلغراد في طريقه الى موسكو .

وبما يذكر ان آخر زيارة قام بها الرئيس ناصر للاتحاد السوفيتي كانت في عام ١٩٦٥ .

تحديد عدد الجزائريين الذين يدخلون فرنسا

اعلن في الجزائر ان النظم التي وضعتها الحكومة الفرنسية لتحديد هجرة الجزائريين الى فرنسا سيبدأ تنفيذها في اليوم الأول من الشهر القادم . وقد اخطر السفير الجزائري في باريس يوم الجمعة بقرار الحكومة الفرنسية بتنفيذ اتفاقية الايدي العاملة المبرمة بين فرنسا والجزائر في عام ١٩٦٤ تنفيذا كاملا .. وهي تقضي بتحديد عدد الجزائريين الذين يدخلون فرنسا بألف شخص في الشهر .

ويقول راديو باريس ان هذا الاجراء اصبح ضروريا بسبب العدد الكبير من الجزائريين الذين دخلوا فرنسا بالاشهر الستة الاولى من هذا العام ، ولأن عددا كبيرا من الجزائريين الموجودين في فرنسا متعطلون عن العمل .

البوليس الفرنسي يحتل آخر معقل كبير للطلبة الفرنسيين

احتل البوليس الفرنسي (جامعة السربون) وهي آخر معقل كبير لقلاقل الطلاب فقد احاطت قوة كبيرة بمباني الجامعة التي تقع وسط الحي اللاتيني ، وبعد بضع ساعات غادرها الطلبة بعد ان ظلوا هناك أكثر من شهر وحدثت إضطرابات أخرى خارج الجامعة عندما اقتحم المتظاهرون نطاقا بوليسيا كبيرا وقد استخدم البوليس الغاز المسيل للدموع لفضهم واصيب عدد من الأشخاص من ضمنهم احد رجال البوليس ..

وعند مسرح الأوديون الذي جلى عنه الطلبة يوم الجمعة استخدمت الحافلات كموانع ضد البوليس ..

وقد بدأت هذه الأحداث عندما قررت الحكومة غلق السربون ليمكن التحقيق في حادث طعن أحد الشبان وقال الطلاب ان هذا مجرد عذر لاقتحام الجامعة

محافظ المحافظة الأولى يعود من جزيرة سوقطرة



عاد يوم أمس الاول الى عدن الأخ ابوبكر شفيق محافظ المحافظة الاولى بعد زيارة قام بها على رأس وفد حكومي لجزيرة سوقطرة لإجراء دراسة شاملة للوضع في الجزيرة .

هذا ومن المتوقع ان يقوم الاخ المحافظ بزيارة أخرى للجزيرة مع ممثلين عن تنظيم الجبهة القومية ووزارة الدفاع والامن العام والمنظمات الشعبية والرياضية وبعض الوزارات .

تقسيم المحافظة الخامسة الى مديريات

يغادر العاصمة صباح اليوم الثلاثاء السيد سعيد عمر العكبري وزير الادارة المحلية على رأس وفد من وزارته ، الى المحافظة الخامسة للعمل على تنسيق الجهاز الاداري هناك ، وزيادة ربطه بالجهاز المركزي في عدن .

هذا ومن ناحية ثانية سيقوم الوفد بتقسيم المحافظة الى مديريات .

● حاول موظف بالاسكندرية ذبح ابنته الطفلة (هالة - ٥ سنوات) فقاومته زوجته بعد ان اصيبت الطفلة بقطع في رقبتها .. ونقلت إلى المستشفى للعلاج ..

برر فاروق احمد فوزي الجاني ارتكابه الحادث امام النيابة بانه رأى في المنام حلماً يدعوه للذبح ابنته تشبها بسيدنا إبراهيم!

اخبار متفرقة

● تبدأ من يوليو القادم عمليات الحفر الاستكشافي في منطقة خليج ابو قير بالجمهورية العربية المتحدة بحثا عن البترول .. سيتم نقل جهاز الحفر الذي يعمل حاليا في منطقة رشيد الى الموقع الجديد .

هذا وقد وصل الحفر في بئر رشيد الى عمق ٦ آلاف و٧٠٠ قدم .. واخترق الحفر طبقة غازات يبلغ سمكها ١٠٠ قدم .. وما زال الحفر مستمرا للوصول الى طبقات يحتمل ان تكون حاملة للبترول .

● اجبرت السلطات في الجمهورية العربية المتحدة طائرتين امريكيتين على الهبوط في مطار القاهرة في الساعة السادسة من مساء امس الاول .

● تستعد اسرائيل لشن عدوان جديد على المنطقة الواقعة شمال الاردن والتي تسيطر على الطرق المؤدية الى العراق وسوريا .

● سجلت أجهزة الرادار الاردنية استخدام اسرائيل لطائرات «فانتوم» الامريكية .

● سيبدأ وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة السيد محمود رياض يوم الاثنين القادم بزيارة كل من السويد والنرويج والدنمارك واسكتلندا .

● تمكنت مدفعية فيتنام الشمالية من اسقاط قاذفة قنابل امريكية نفاثة وقامت باعتقال قائدها .

● اكدت لجنة تضامن الشعوب الآسيوية الافريقية في باكستان الشرقية اكدت تأييدها الحازم لنضال الشعب العربي ضد الصهيونية والاستعمار .

عبدالرحمن عارف وامير دولة الكويت يعلنان تأييدهما للفدائيين الفلسطينيين

اذيع بيان مشترك عن المحادثات التي اجريت في بغداد بين الرئيس عبدالرحمن عارف رئيس الجمهورية العراقية والامير الصباح امير دولة الكويت .

وقد جاء في البيان « ان البلدين يعاهدان نفسيهما على ان يؤيدا الفدائيين الفلسطينيين في جهودهما لتحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل الآن . »

وقال الزعيمان بانهما استعرضا الموقف بالوطن العربي وبحثا النتائج الخطيرة لتكرر العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية .

واكد الزعيمان من جديد ايمانهما بالحاجة الى العمل الموحد ، وضرورة دعم القوات العربية المسلحة لتصفية نتائج العدوان الصهيوني ، واستعادة حقوق العرب في فلسطين .

ومن جهة اخرى صرح السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة الذي عاد الى القاهرة بعد زيارته لبولندا والمانيا الشرقية صرح قائلا : « ان لبلاده ما يكفي من القوى لصد أي عدوان جديد تقوم به اسرائيل»

هذا كما عاد السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية الى بيروت قادما من باريس بعد زيارة لفرنسا دامت ٤ ايام .

وقد زار السيد بطرس ايضا لندن وواشنطن وموسكو وروما في خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ليبحث الموقف بالشرق الاوسط مع زعماء هذه الدول .

طيارو خطوط الطيران البريطانية لما وراء البحار يضربون عن العمل

أضرب طيارو خطوط الطيران البريطانية لما وراء البحار مطالبين بأجور أعلى وشروط أفضل للعمل وقد ألغيت يوم أمس الأول ١٨ سفرة من لندن..

ويقول أحد المراسلين انه لايبدو ان هناك أمل كبير في تسوية مبكره للاضراب الذي يكلف خطوط الطيران ٣٥٠ الف جنيه في اليوم ..

هذا ولم تتأثر بالاضراب سفرات خطوط الطيران المؤممه المسماه « بخطوط الطيران الأوروبية البريطانية »

مقتل ٤ سوريين وهدم ١٠٠ منزل

قالت وزارة الداخلية السورية أن اربعة أشخاص قد لاقوا حتفهم في الفيضانات التي اكتسحت مدينة في الشمال واكتسحت هذه الفيضانات ١٠٠ بيت وحانوت كما قتل العديد من الحيوانات .

وقد حدثت هذه الفيضانات نتيجة سقوط امطار غزيرة .

●



كل ما ينشر في هذا الباب لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة ، وانما يعبر عن رأي صاحبه .

أوقفوا هذا الشخص عند حده

نود ان نلفت انتباه المسؤولين في وزارة الادارة المحلية وعلى الاخص السيد الوزير الى التصرفات التي ترتكب في عهد ثوري من قبل السيد محمد مرشد عبد الرحمن الذي اصبح يتصرف بغير مسؤولية متناسيا الدور الذي يجب ان يلعبه كل فرد في مرحلة البناء الاجتماعي .

ومن جملة التصرفات التي قام بها السيد محمد مرشد هي سحبه مفارش من عائلات مستحقة كانت تعيش عليها وربما لبعضها تشكل المورد الوحيد لها ، وذهب يوزعها على من يشاء من الناس متحديا الظروف القاسية التي تعيشها معظم العائلات الاخرى وقام اخيرا باعطاء امر بهدم حوالي عشرين مفرشا في سوق الصيد القديم واعطى ارضيات السوق لاشخاص يقومون ببنائها على حسابهم ويبتاعون بها بعض السلع وليس هنا الاعتراض على ايجاد مصادر رزق لاناس يطلبون العمل خاصة اذا كان هؤلاء الناس يبتاعون على ارصفة الشارع الرئيسي للشيخ عثمان ، لكن الاعتراض هنا هو كيف سمح السيد محمد مرشد لنفسه بان يحول ارضية حوالي عشرين مفرشا الى حوالي ثمانية دكاكين في حين كان ممكنا الاستفادة ببنائها الى عشرين مفرشا وتوزيعها على المواطنين ، هذا من ناحية . . أما الناحية الثانية كيف يسمح لنفسه في ظل عهد نحرص جميعا على زيادة دخل الدولة بان يطلب من الاشخاص بناء المفارش المذكورة بعد ان يتسلموا الارضية ، حارما ادارة البلدية من الايجارات الشهرية وتحت اية سلطة يقوم بسحب ارضية تملكها الدولة ويوزعها على الناس

اننا هنا نطرح هذه التصرفات امام وزارة الاداره المحلية نطلب من هذه الوزارة تشكيل لجنة محلية تعرف مشاكل المواطنين واوضاعهم الاجتماعية للنظر في مفارش المديرية في الشيخ عثمان واقصاء محمد مرشد عبدالرحمن الذي تسبب في كثير من المشاكل والتصرفات الفردية التي يقوم بها .

فوزي
الشيخ عثمان

قرى النجيشة وافتقارها للامن

نرى في هذه الايام ان الامن قد اختل الى درجة عالية في النجيشة ـ الشمال اليمني اذ ان القنابل قد اصبحت في متناول الايدي والاغتيال منتشر بصورة مخيفة جداً بالرغم من بلاغات الحكومة بمنع حمل السلاح .

وقبل شهرين حدث ان اغتيل طفل وامه على طريق الصنون واتهم في هذه الجريمة البشعة رجل يسمى عبد الكريم مقبل لاسباب خلافات زوجية . والمتهم الآن بيد العدالة .

ثم لحقت هذه الجريمة جريمة اخرى في منطقة الوجي فقد كان القتيل المرحوم الذي اسمه محمد ناجي حاملا آلة من آلات الحراثة سائراً الى عمله في مزرعة له واذا باثيم يطلق عليه من الوراء ست طلقات من مسدسه فارداه قتيلا . وزاده فرمى بقنبلة اصابت ثلاثة اطفال بجانبه فماتوا في الحال وعددهم ثلاثة . والقتيل الرابع وتحصن القاتل بداره وقال من قرب اليهم سأقتله بجانبهم ويعتقد ان القاتل مات فيما بعد برصاص طائش من اناس عندهم حمية على الامن وغيرة على السلام .

محمد عبد الله علي النجاشي

ألف مبروك

تم زفاف الزميل سيف بن سيف غالب وبهذه المناسبة السعيدة نقدم له اطيب التهاني واخلص التبريكات متمنين له حياة زوجية سعيدة .

وألف مبروك .

نعمان قحطان غالب ، عبدالدائم سيف ، علي صالح حسن ، فضل علي سعيد ، سعيد محمد مقبل وسالم علي سالم .

تهنئة



عمال وموظفو حبيب بنك — فرع عدن — يهنئون مديرهم السيد غلام علي خان بمناسبة اختياره رجل السنة للبنك الرئيسي وفروعه لما وراء البحار ، وترقيته الى نائب الرئيس لمجلس الإدارة العامة للبنك الرئيسي .

الامضاء
عمال وموظفو حبيب بنك
فرع عدن

فلتر جديد
أسكورت
تعطيك نكهة التبغ الحقيقية



عندما تختار سيجارتك :
قارن النكهة ... قارن القيمة ...
بين جميع سجاير الفلتر ، اسكورت هي الوحيدة التي تعطيك نكهة التبغ الحقيقية
اسكورت وحدها تعطيك الفلتر الحديث جودة الصنف ونكهة التبغ الحقيقية ب ٣٠ فلس فقط
وستختار اسكورت فلتر بدون شك

من الميثاق الوطني

● ووفق عليه في المؤتمر الاول للجبهة القومية المنعقد في الفترة من ٢٢-٢٥ يونيو ١٩٦٥م ●

● بسم الله الرحمن الرحيم
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً .
(صدق الله العظيم)

الحلقه « ٢٤ »

● تجربة الثورة المسلحة ●

إن بدء المعركة الشعبية المسلحة حدد بوضوح مدى قوة شعبنا العربي في منطقة جنوب اليمن وأبرز ما يمتلكه هذا الشعب من طاقات ايجابية وغليان ثوري فظهرت على الصعيد الشعبي قوى ثورية جبارة انطلقت من عقالها وانضمت الى الجبهة القومية ثلاث منظمات ثورية هي : منظمة الطلائع الثورية بعدن ، منظمة شباب المهرة ، المنظمة الثورية لشباب جنوب اليمن المحتل . واستقطبت الثورة تشكيلات نسائية أخذت لاول مرة تعبر عن دور هذا القطاع من الشعب في النضال الثوري البناء الخلاق .

وهكذا تفتحت من خلال سير المعركة مواهب وقدرات وجهود خلاقة وبرزت عناصر قيادية وكادرات شعبية واسعة أخذت تحدد مواقف حاسمة من منطق الاحزاب السياسية الانتهازية الانهزامية وانطلقت بجماهير في كل مكان من أرض الجنوب تشارك في ثورة التحرير الشاملة التى تقودها الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل .

وفي هذا الاثناء علينا ان نسجل نتيجة أساسية أفرزتها الثورة التي يخوضها شعبنا اليوم ومنذ عام وثمانية أشهر في الجنوب حيث طرحت الثورة على المحك وتحت التجربة اليومية عناصر قيادية كثيرة واعطت تمييزاً دقيقاً بين الثوريين الحقيقين وأولئك الذين يدعون الثورية بالكلام .. وكانت الثورة هي الحكم الوحيد الذي وضع الثوريين في مكانهم الطبيعي في الثورة وأسقط اللاثوريين عن ركب الثورة الصاعد الى النصر وسوف تظل الثورة دائما هي المقياس الوحيد لقدرة كل العناصر المشاركة حتى الآن في سيرها .. ان هذه التجربة وما قدمته من نتائج بهذا الصدد اكدت بما لايقبل الشك قدرة الشعب على اعطاء قيادات صلبة ثورية من صفوفه .

أن دخول المعركة الشعبية المسلحة الى عدن ذاتها ، قلب القاعدة البريطانية ، حقق للثورة مكاسب كثيرة واساسية منها :-

١ - دخول القضية الى المجالات الدولية شعبياً ورسمياً وشكل دحضاً نهائياً لاكاذيب الاستعمار وأجهزة دعايته وادعائهم بأن لاثورة في الجنوب وان الامر لايعدو مجرد تمرد قبلي بسيط .

٢ - افشال كل مخططات الاستعمار ومشاريعه في المنطقة وقد تجسد ذلك في الهزيمة التى الحقتها الثورة بمؤتمر مارس اللادستوري عام ١٩٦٥ الذي دعا إلى عقده وزير المستعمرات البريطاني مع ممثلي ولاية عدن والسلاطين وأحزاب عدن السياسية الغير مشتركة في الثورة والمعادية لها .

٣ - أثبت دخول المعركة الثورية المسلحة إلى عدن قدرة الشعب بكل قطاعاته على تحمل مسئولياته كاملة في الوقوف أمام المستعمر وجهاً لوجه وأن مساندة الشعب للفدائيين وحمايته لهم هو خير دليل على ذلك .

الاصول التاريخية للعنف الامريكي

لم يكن مصرع روبرت كنيدى ومن قبله الدكتور كينج وجون كنيدى وما لكوم اكس. سلسلة من المصادفات ولكنه التتبع الطبيعى لغريزة العنف التي امتزجت عبر التاريخ الامريكي بنسيج الحياة الامريكية .

❁ - هناك مثلا رد الفعل العنيف الذي قامت به احدى الجماعات الامريكية في اوائل القرن ١٩ للحد من نفوذ الايرلنديين مما ادى الى مقتل كثير من الروم والكاثوليك واحراق عدد من الكنائس .. كما ادى الى سيطرة جماعات العنف على حوالى ٤٠ ٪ من مجلس النواب الامريكي .

❁ - وفي سنة ١٨٦٨ رد الايرلنديون على العنف بالعنف وعلى القسوة بالقسوة وشهدت مدينة نيويورك حصاد الاضطرابات العنصرية المخيفة حيث قتل ٢٠٠٠ واصيب ٨٠٠ اخرون .

❁ - وتؤكد ابحاث ودراسات جمعية العلوم الجنائية الامريكية ان نزعة القتل الجماعى المتعمد بلا سبب تسيطر على العقل الامريكي يظهر واضحا في : ابادة الهنود الحمر ..

والجرائم الجماعية التى ترتكبها عصابات كوكلس كلان .. وما قام به شاب في مدينة اوستن حين قتل ١٦ شخصاً .. وحين قتل احد المرضى المختلين عقليا ٨ ممرضات في شيكاغو .. علاوة على اعمال العنف الشاملة التى تقوم بها الدولة الامريكية نفسها في هيروشيما مثلا وفي كوريا .

❁ - ولقد حللت جمعية العلوم الجنائية الامريكية اسباب هذا العنف :

١ - تكديس الاسلحة النارية بصورة لم يعد في الامكان السيطرة عليها .. فنصف المنازل الامريكية يضم ٦٠ مليون بندقية ومسدس وتعد هذه المسدسات والبنادق مسئولة عن ٦٠ ٪ من عدد الجرائم في امريكا وباستثناء نيويورك و ٨ ولايات اخرى ترفض معظم التشريعات في الولايات الامريكية الاخرى تقييد الاندفاع في شراء الاسلحة خوفا من القوة السياسية للرابطة الوطنية لمنتجى الاسلحة التي تضم ٧٠٠ر٠٠٠ عضو .

٢ - الفقر المدقع والتفاوت العنيف بين الذين لايملكون والذين يملكون .. اوجد شعورا متراكما بالحقد الاجتماعى والمرارة واليأس والعجز ساعد على هذا التراكم الاعلانات التجارية على شاشة التليفزيون . وماتفرزه السينما الامريكية . وما تخرجه الكتب الهزلية من صور بشعة لاعمال العنف .

* والنتيجة المؤكدة الان ان السياسة الامريكيه المندفعة الوحشية . التي تضرب المدنيين الفيتناميين ، بقنابل النابالم الحارقة وتثير القلاقل والاضطرابات في دول العالم الثالث . وتقتل ابناءها ورؤساءها لمصلحة الصهيونية والرأسمالية الاحتكارية تقف بالامة الامريكية كلها على برميل بارود قد ينزلق بها في اي لحظة نحو سيل جارف من الدماء .

نقلا عن الجمهورية القاهرية

أعلانه

أمانة ميناء عدن - عقد ايجار رقم ١٩٢

تود أمانة ميناء عدن لفت نظر أفراد الجمهور الى أنها قد تلقت طلبا من السادة قهوجي دنشو وأخوانه (عدن) باصدار نسخة حقيقية عن عقد الايجار المذكور أعلاه نظرا لفقدان السادة قهوجي للنسخة الاصلية .

فعلى كل من لديه أية اعتراضات على هذا الطلب ان يتقدم بها للمدير العام ، أمانة ميناء عدن وأن يبدي الأسباب التى تدعم اعتراضاته على اصدار نسخة حقيقية من عقد الايجار المذكور اعلاه للسادة قهوجي دنشو وأخوانه (عدن) قبل أول يوليو عام ١٩٦٨ .

أعلانه

منتوجات أوميك الاردنية

القطن عربي
والمصنع عربي
والايادي العاملة عربية
وهذه الشركة تزود جيوش سبع دول عربية بالملابس العسكرية .

جودة في الصنع
من احدث المنتوجات العالمية
زوروا المعرض تجدون المعاملة الحسنة والاسعار المناسبة للبيع بالجملة عند الوكيل .
والبضاعة موجودة في كافة المستودعات .
حارة حسين - بجانب التجار العرب
شارع الامين

اعلان تحذيري

يعلن بهذا للمعلومية العامة ان السادة سانت ريجيس توباكو كوربريسن ليمتد ، شركة منظمة وتقطن تحت قوانين ليشتنستين ، في ٣٨٠ ستيديل ، فادوز ليشتنستين هم مالكي العلامة التجارية « سوربن » كلمه

SORBON

وذلك بخصوص التبغ المصنوع أو الغير مصنوع .
وان اي شخص في حضرموت يستغل هذه العلامة التجارية او الحقوق الناجمة عنها او بالنسبة الى التدخل في توريد أو تصدير أو بيع أو عرض للبيع أي بضاعة تحمل هذه العلامة التجارية او علامة مشابهة لها في الالوان او التصميم سوف يكون معرضاً للمحاكمة الجنائية او المدنية لهذه المخالفة والاستغلال الغير شرعي ودفع التعويض اللازم .

بات وأولاده

المفاوضات الفيتنامية وطريق الاحتمالات

● نشرت الزميله (نضال الفلاحين) السوريه مقالا حول القضية الفيتنامية وتطورات مفاوضاتها ننشره بدورنا في عدد اليوم حتى يكون قراؤنا الصورة الصحيحة لتطورات هذه القضيه ●

تمر المفاوضات الفيتنامية - الامريكية منذ بدء انعقادها في الشهر الماضي، في مرحلة القفز لحواجز الشوط الاول .. من المعركة الديبلوماسية التي تجري الان على مائدة المباحثات في باريس .

وبقدر ما كانت عملية المفوضات ، أي عملية جلوس الخصمين الفيتنامي والامريكي على مائدة واحدة ، حادثا مفاجئا للرأي العام العالمي ، الا أن هذة المفاجأة فقدت خصائصها بسرعة وغطاها غبار الاحداث الفرنسيه ، وحادث مصرع السيناتور الامريكي روبرت كندي ذلك ان الرأى العام، مهما كان حريصا على أن يولي المسائل الدولية التي تؤثر تاثيرا حاسما على مجرى العلاقات فانه ينجذب بسرعه ، نحو الاحداث ذات الصفة الروائيه المسرحيه ، اكثر من انجذابه نحو الاحداث الكبيرة التي تتحرك على المسرح دون تشويق روائي ، ومسرحي ، ومع ذلك ، فسرعان ما عاد الرأي العام الدولي ليتذكر من جديد، اولئك المتفاوضين الجالسين على مائدة المباحثات في باريس والذين بدأوا يتجاوزون بعناد منذ أسابيع دون ان ينتقلوا من النقطة الاولى أو دون أن يقفزوا الحاجز الاول من الحواجز المقامة على مائدة المفاوضات في يوم من الايام

وكما جرى عام ١٩٥٤ في مفاوضات جنيف التي نجمت عنها اتفاقية جنيف بين فرنسا والفيتنام الديمقراطيه فان مفاوضات باريس عام ١٩٦٨ أي بعد اربعة عشر عاما، تجرى ودوي المدافع مازال يدوي على ارض الفيتنام، وكان هانوي تأبى ان تفاوض المستعمرين الا في ظل السلاح الذي يبقى مشهورا حتى يتم الاتفاق وكان الهجمات التي تشنها جبهة التحرير الفيتنامية على سايغون، لايقصد منها غير افهام الامريكيين والعالم اجمع، بان المفاوضات الفيتنامية - الامريكية ليست سوى لغة ديبلوماسية، للغة القوة الشعبية وان أي اتفاقية مع امريكا لاتستمد قيمتها من الوثيقة الموقعة بقدر ماتستمد قيمتها من ارض المعركة التي تشهد تصاعدا في القتال كلما تصاعدت المحادثات ودارت حول النقاط المستعصية .

شعب فيتنام في مركز المسيطر على المفاوضات

ان الذي يفاوض الان هو امريكا، وليس شعب فيتنام، لان امريكا حينما انزلت قواتها العسكرية، كانت تهدف الى حل المساله عسكريا، وعندما فقد الحل العسكري ، عادت الى لغة الديبلوماسية لتنقذ بها مالم تستطع انقاذه عن طريق العمليات العسكرية مما يجعل شعب الفيتنام قادرا على الفوز بمركز السيطرة في المفاوضات لانه هو بالضبط الرابح على ارض المعركة .

والمفاوضات الجارية الان في باريس تواجه نقطتين اساسيتين لابد لكلا الفريقين من أن يصل مع الطرف الاخر الى تفاهم حوله، لان المفاوضات بدون تذليل هاتين العقبتين المتمثلتين فيها ستجد نفسها امام احتمالات الفشل اكثر من احتمالات النجاح، والنقطة الاولى هي اعتراف امريكا، بجبهة التحرير الفيتنامية كطرف، وبكل مايعنيه هذا الاعتراف من اقرار للواقع القائم في فيتنام الجنوبية، الواقع الذي يمثل سيطرة جبهة التحرير على ثلثي اراضي فيتنام الجنوبية، ويمثل التأييد والمساهمة الشعبية الشاملة في عمليات الجبهة .

حكومة فيتنام الجنوبية ورقة فاشلة

ولاشك ان الطرف الامريكي سيحاول عن طريق المناورة ان يساوم على هذه النقطة ليحرز كسبا في النقطة الثانية التي يستهدف الوصول اليها؛ وهي انتزاع الاعتراف من المفاوض الفيتنامي، بحكومة فيتنام الجنوبية كطرف مقابل لجبهة التحرير الفيتنامية، والصراع حول هاتين النقطتين سوف يكون شديدا، وقد لايؤدي الى نتيجة بالنسبة الى وفد فيتنام الديمقراطيه ذلك ان حكومة فيتنام الجنوبية لم تعد تمثل في الواقع شيئا، ولم يكن نزول القوات الامريكية الى الاراضي الفيتنامية الا نتيجة انهيار حكومة فيتنام الجنوبيه انهياراً تاما على الرغم من المساعدات والمعونات المختلفة التي قدمتها لها الولايات المتحدة الامريكية والواقع ان امريكا لم تلجأ الى الدعوة للمفاوضات الا بعد أن اكتشفت بعد اعوام من المحاولات العسكرية المتواصلة، عقم هذه المحاولات، وبعد ان اكتشفت انها اصبحت في مأزق عسكري وسياسي على الصعيد المحلي في جنوب شرقي آسيا ، وعلى الصعيد العالمي، ولاشك ان واشنطن فكرت مرارا وهددت تكرارا بتوسيع الحرب الفيتنامية وذلك بنقل الحرب الى داخل اراضي فيتنام الديمقراطية ونقلت هذه المعركة جديا الى الاراضي الفيتنامية، وانتظر العالم ان يعقب القصف الجوي تدخل من القوات البرية ، ولكن الحساب الامريكي كان دقيقا في هذه الناحية ، فقد ادخلت في حسابها أن توسيع الحرب ونقلها الى داخل اراضي فيتنام الديمقراطية بكل الاسلحة الجوية والبرية ، وقد يصطدم بالقضية الصينية فالمسئولون الصينيون صرحوا مرات عديدة ، ان اي اقتحام لاراضي فيتنام الديمقراطية سيؤدي الى اشتراكهم فعليا في هذه الحرب ، بالاضافة الى ما سيكون عليه الموقف السوفييتي ، وهكذا كان كل توسيع للحرب ، يؤدي الى تعقيد الوضع في جنوب شرقي آسيا ، وفي العالم ، وقد يهدد نشوب حرب عالمية ..

اذن لم تكن واشنطن مخيرة ، بعد حساباتها العسكرية والسياسية المختلفة ، في اختيار طريق المفاوضات لانقاذ نفسها من « الورطة » العسكرية والسياسية التي زجت فيها نفسها ، ولكسب عامل الزمن الذي أصبح من الواضح انه حليف الشعب الفيتنامي المناضل .

طريقان امام امريكا

وعلى هذا الاساس فان المفاوض الامريكي امامه طريقان ، أحدهما ان يتراجع في المحادثات الى النقطة التي توفر له الانسحاب من فيتنام ، بتغطية مناسبة لمركز امريكا الدولي ، او ان يتعنت ، ويسير في طريق الفشل ، ليعود الحكم مرة أخرى الى السلاح والسلاح وحده .

وعلى الرغم من مرور الاسابيع ، على المحادثات الجارية في باريس وبعد أن تعزز الوفد الفيتنامي بعضو جديد يحتل مركزا هاما في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي .

وبعد ان عاد أفريل هاريمان رئيس الوفد الامريكي الى التشاور مع واشنطن مرتين . وبعد هذا كله ، فأن المعلومات المتسربة من القاعة التي يجري فيها المفاوضون محادثاتهم ، توحي بأن اجتياز العقبات التى لتعترض الطريق المؤدية الى اتفاقية سلام ، ليس طريقا معبدة بل هي طريق طويلة ، تحتاج الى كثير من الوقت والجهد بالنسبة للفريقين واذا كانت واشنطن تفكر ان تكسب الوقت لتقطع المفاوضات وتعود الى متابعة عدوانها على شعب فيتنام ؛ فانها قبل ان تقدم على هذه الخطوة ، فانها مضطرة ان لاتتجاهل واقع « الوضع » العسكري في فيتنام ، حيث بدأت جبهة التحرير الفيتنامية تخوض معركة ربع الساعة الاخيرة مع قوات العدوان الامريكي .

●

مش معقول !

تذهب الى إدارة حكومية لتقضي حاجة لك فيها فيقال لك بأن الموظف المختص خرج من الادارة ، أجت له مكالمة تلفونية فغادر المكتب ومن المحتمل ان يعود بعد نصف ساعة .

وتذهب الى إدارة حكومية اخرى لانجاز عمل ما فيقال لك بأن الموظف المسئول غائب ، له يومان، وقد أتصل بالمدير أو الوزير يقول له انه مريض .

وتذهب الى إدارة أخرى لغرض من الأغراض المهمة والسريعة فتجد الموظف المختص منسجما في مكالمة تلفونية مع أحد الاصدقاء أو الصديقات ، وعليك ان تنتظره ربع ساعة أو نصف ساعة حتى تنتهي المكالمه .

ولن يعجز الموظف « المتمارض » عن الحصول على شهادة طبيه تعطي له حق الحصول على أجرة الأيام التي (تمارض) فيها وكان في الحقيقة أقوى من الحصان ! !

ولن يعجز زميل الموظف المستهتر بواجب العمل عن انتحال عذر لزميله كأن يكون في الحمام ، أو في مكان تستدعي ظروف العمل ان يكون فيه ، إذ ان الخدمة متبادله والمساله (شيلني بشيلك) كما يقول المثل المصري ! !

والمساله برمتها « أزمة ضمير » . . أزمة احساس بالمسئولية . . مسألة افتقار الى الشعور بأن الوطن يمر بمرحلة دقيقة وحرجة تستلزم بذل كل الجهود وتجنيد كل الطاقات وتوفير كل فلس في سبيل مواجهة اعباء هذه المرحلة ومتطلباتها حتى نتمكن من تجاوزها الى مرحلة نعيش فيها جميعا في هناء وإزدهار .

أما ان نتوانى عن أداء الواجب .. أما ان ينظر كل واحد منا إلى مصالحة ورغباته ومطامحه فقط .. أما ان نطالب الحكومة بأن تعمل كذا وكذا وكل واحد منا متهاون مقصر كسول . . أما ان يكون هذا شأننا وندعي الثورية والوطنية ؟ فان إدعاءنا هذا غير منطقي ابدا .. ومش معقول بالمره ! !

رقيب

●

إقرأ اليوم صيغة الثوري .. تجدها لدى البائع في كل مكان